

نموذج مقترن لتصميم واجهة صحيفة إلكترونية للشباب الجامعي في ضوء التقنيات التكنولوجية الحديثة

أ. د. شريف دروش اللبناني

أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ووكيل كلية الإعلام خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة القاهرة

د.

محمد

سعد

الدين

الشريفي

د. محمد سعد الدين الشريفي

أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب - جامعة دمياط

ولاء محمد أبو راشد أمين هوبي

المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

المختصر

المقدمة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، والتعرف على أنواع الخطوط والرسوم والأشكال والعناوين والأصوات والصور المستخدمة في إخراج واجهات تلك الصحف، والتعرف على كيفية تصميم نموذج مقترن لواجهة صحيفة إلكترونية للشباب الجامعي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينة من الشباب الجامعي، حيث تم دراسة عينة قوامها ١٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من الذكور والإثاث من جامعة دمياط.

الأدوات: استبيان للتعرف على آراء الطلاب في تصميم واجهة صحيفة إلكترونية تلبى احتياجاتهم.

العينة: عينة استطلاعية تكونت من ١٠ طلاب من جامعة دمياط، وذلك للتأكد من مصدقته وثباته وصلاحته للتطبيق، وعينة الدراسة والبالغ عددها ١٠٠ مفردة من الذكور والإثاث من جامعة دمياط.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه يوجد اختلاف بين الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية والصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة، حيث تحتوى الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية على قائمة جانبية تعتبر بمثابة فهرس للأنباء ومحضرات للأخبار، أما الصحف المطبوعة يتم قراءتها رئيسياً على صفحات كبيرة بمتوسط ٢,٩١، وجود الصحيفة الإلكترونية بصفة مستمرة هيتمكن المتصفح من زيارة موقع الصحيفة في أي وقت يشاء دون الرضوخ لعامل الزمن أو التوقف، في حين أن الصحيفة المطبوعة موجودة في مواعيد محددة وتطبع نسخاً محدودة وتوزع في مساحة محددة بمتوسط ٢,٧٤، والصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية تتسم بالتفاعلية بينها وبين مستخدميها وذلك عن طريق (التعليقات- البريد الإلكتروني الخاص بالصحيفة- الاستطلاعات الإلكترونية- الشيكات الإجتماعية- الدردشة- المدونات)، وهذا الأمر لا يتوفّر في الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة بمتوسط ٢,٧٠، وأن نسبة ٩٥% من أفراد العينة يوافقوا على فكرة تصميم واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية تلبى احتياجاتهم، ونسبة ٥% منهم لا يوافقوا على فكرة تصميم واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية. ومن هنا يتضح وجود فروق في مدى الموافقة على فكرة تصميم واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يوافقون على فكرة تصميم واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية تلبى احتياجاتهم.

Proposed model for the interface design electronic newspaper for youth of university

in light of recent technological techniques

Aims: The study aimed to identify the extent of the use of university youth of electronic newspapers and to identify the types of fonts, graphics, shapes, titles, sounds and images used in the output interfaces of those newspapers, and learn how to design a proposed model of the facade of an electronic newspaper for youth university

Sample: The study sample consisted of a sample of university youth, with a sample of the study 100 single of university youth, male and female from Damietta University

Tools: A questionnaire to get to know the views of students in the design and interface electronic newspaper that meet their needs.

Results: The study found a range of results including There is a difference between the main web page of electronic newspapers and the main page of printed newspapers, where the main web page of electronic newspapers containing side list serves as an index for doors and summaries of news, and the printed newspapers are read vertically on large pages with an average 2.91, The presence of the electronic newspaper on a continuous basis where the browser able to visit the newspaper site at any time without yielding to the factor of time or time, while the printed newspaper found in specific dates and specific copies are printed and distributed in a specific area of an average of 2.74, And home electronic newspapers are Interactive between them and their users through (Comments- e-mail- electronic surveys- Social Networking- Chat- blogs), this command is not available on the home page of the newspapers printed an average of 2.70, and that 95% of respondents agree with the idea of designing the main interface for the electronic newspaper which meet their needs, and 5% of them do not agree with the idea of interface design electronic newspaper. Hence the existence of differences in the extent to approve the idea of clear design the main interface for the electronic newspaper, which means the high number of respondents who agree with the idea of the design of the main interface for the electronic newspaper which meet their needs.

مشكلة الدراسة:

أصبحنا اليوم نعيش عصر الصحافة الإلكترونية التي تتطور تطوراً سريعاً ومذهلاً يوماً بعد يوم، وذلك من خلال استخدامها لكافة التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل: استخدام النص والصوت والصورة، وأيضاً من خلال توافر العناصر البنائية التقاعدية مثل (البريد الإلكتروني، التعليقات، الشبكات الاجتماعية، استطلاعات الرأي، حجر الدردشة والتى تتيح من خلالها التواصل والتفاعل المباشر مع المتلقى. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في كيفية تصميم نموذج متدرج لواجهة صحيفة إلكترونية مناسبة للشباب الجامعي، وتوضيح الأساليب الإخراجية المختلفة في تحقيق عوامل الجذب والتشويق بالنسبة للشباب الجامعي. لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما النموذج المتدرج لتصميم واجهة صحيفة إلكترونية للشباب الجامعي في ضوء التقنيات التكنولوجية الحديثة؟

الدوات السابقة:

١. دراسة كايلين ديل نيلسن (١٩٩٧) Kaylene Dial Nelsen عن "تصميم الصفحة الأولى في الصحف الإلكترونية ومدى تفضيل الطلاب لها" استهدفت هذه الدراسة التعرف على تفاصيل تصميم الصفحة الأولى في الصحف الإلكترونية على الإنترنت ومدى تفضيل طلاب الجامعات لها. وانتهت الدراسة إلى نوعية الدراسات التبريرية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي. وكانت عينة الدراسة من عينة محددة قوامها ١٦ طالب من الأقسام المختلفة من طلبة الكليات من داخل جامعة ولاية يوتاشاركا، وتم عرض ثلاثة تصميمات مختلفة لصفحة الرئيسية لثلاثة أنواع من الصحف، ومسح حوالي ٥٥٤ صحيفة متتراجدة يومياً على الإنترنت. واعتمدت الدراسة على متغيرين لقياس الفعالية هما: عدد الصفحات المطلع عليها، والوقت الذي يمضي القارئ في الموقع. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن ٨٥٪ من الطلاب يفضل تصميم الصحف التي تحتوي على القوائم المختلفة داخل صفحات الصحيفة، وفيما يفضل الطلاب تصميم التقليدي للصحف الإلكترونية ولكن بشكل معدل يتوجه لهم رؤية صفحات الصحيفة الإلكترونية شبه صفحات الصحيفة الورقية التقليدية.
٢. دراسة دونشاني (٢٠٠٣) عن "الشباب والإنترنت" استهدفت هذه الدراسة فحص استخدامات ودوافع الإنترن트 والشبكات الاتصالية الاجتماعية وبحث علاقة هذه المتغيرات بالاستقرار النفسي للشباب. وانتهت الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وكانت العينة من ٣٣٦ مفردة من الشباب فيما بين عمرى (١٥ - ٢١) سنة من المدرسة الثانوية ومن الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اعتماد أفراد هذه المجموعة العمرية بقدر أكبر على الأساليب الاتصالية عبر الإنترن트 مع قلة الاعتماد على أساليب المواجهة الاتصالية المباشرة، وقد اعتبر من مؤشرات التشتت بالوحدة والانزعاج كما دعت النتائج دور متغيرات النوع والمستوى التعليمي وتأثيرها على أهمية العلاقات الاتصالية الاجتماعية ذات المواجهة المباشرة بتأثيرها على احتفاظ الشباب والمرأهين بمعدلات عالية من الصحة النفسية.
٣. دراسة بنت عبد الرحمن عبد اللطيف العقلاوي (٢٠٠٥) عن "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" استهدفت هذه الدراسة التعرف على احتياجات التلاميذ في مواصفات الصحيفة الإلكترونية التي تاسبهم من ناحية الشكل والمضمون. وانتهت الدراسة إلى نوعية الدراسات الاستطلاعية الاستكشافية، والدراسات الوصفية التحليلية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي. و وكانت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ تلميذ من الذكور والإثاث في الصفوف الأول- الثاني- الثالث بالمرحلة الإعدادية، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ١٢) سنة من محافظة المنوفية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الاهتمام بالتصميم النهائي لصفحة الاستقبال لأنها أول ما يقع عليه عين القارئ. وتم استخدام الخطوط الجميلة الواضحة مثل الخط العربي الواضح والخط العربي البسيط وتجنب استخدام الخطوط الزخرفية والمائلة جهة اليسار حيث أنها مجده للعين، وأختيار اسم الصحيفة الإلكترونية وفقاً لصورات المراهقين على أن يكون اسم مرتبط بحياتهم وسهل الكتابة والتذكر.
٤. دراسة ببساني، فرانسيس (٢٠٠٦) عن "الصحافة والويب" استهدفت هذه الدراسة التعرف على إصدارات النشر على صفحات الشبكات العالمية الإلكترونية وموارد المعلومات والبحث خلال محركات البحث الشبكية، والتقنيات المستخدمة في إخراج عنوانين الصحف الإلكترونية. واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح. وانتهت الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية. وتكونت عينة الدراسة من عينة من الصحف

بعد الإنترنت أحد التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقود الماضيين، حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متقدمة أن تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم وأتاحت لمستخدميها اختيار ما يريدون من الخدمات الاتصالية التي تتناء مع احتياجاتهم، ونتيجة الإعتماد المتزايد على شبكة الإنترنت باعتبارها الأداة الأحدث والأكثر تناوباً في مجال الإتصال، فقد اهتم الباحثون والمحظوظين في مجال الإتصال الجماهيري بدراسة الانترنت. (صلاح محمد عبد الحميد، ٢٠١٢، ٨٦)

واهتمت الصحافة الإلكترونية بالإمكانات غير المحدودة لشبكة الويب في تصميم الجرائد الإلكترونية، والفارق بين التصميم الظاهري وتصميم الويب، وتبع مسرى العين على شاشات الكمبيوتر عند مطالعة الجرائد الإلكترونية، وأهم الخصائص والسمات المميزة لعملية قراءة الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، والمعايير التي يجب الالتزام بها في التصميم الجيد لموقع الويب، وتحليل النبأ عراقياً الورقية وخاصة العناوين وكيف ان تصميم موقع الويب تؤثر على استرجاع الأخبار وإبراهيمها، وتأثيرات الوسائط المتعددة على تصميم الموقع ودورها في تحقيق الموقع للوظائف المنوط به، وتأثيرات الفيديو وبرامج تصميم صفحات الويب في هذا الصدد، وتضمين التفاصيل في تصميم الموقع. (شريف درويش اللبناني، ٢٠٠٥، ١٢٧)

ويستهدف تصميم الصحيفة الإلكترونية كما هو الحال في الصحيفة الورقية تحقيق يسر القراءة (يسر التصفح ويسر الاستخدام) بالنسبة للقاريء (المستخدم). وإذا كانا يستخدم مصطلح يسر القراءة Readability في الصحافة الورقية فإن المصطلح المعاد له في الصحافة الإلكترونية هو يسر الإستخدام Usability ويعنى مدى كفاءة موقع الصحيفة في عرض المعلومات واستعادتها بطرق بطيئة سهلة في بينة الوسائط المتعددة. وبتأثير يسر استخدام الصحيفة الإلكترونية بعامل متعدد تتصل بسيكلولوجية المستخدمين وخصائص العمل في بيئه الكمبيوتر وخصائص المادة الصحافية. وقد حللت الدراسات التي أجريت حول يسر استخدام موقع الصحف على شبكة الويب الى التركيز على ضرورة التركيز على المستخدم الفرد الذي يسعى في المقام الأول إلى الحصول على المعلومات من الصحف. وعلى هذا فإن استخدام الألوان والأصوات وطرق الإبحار المختلفة داخل الموقع وأماكن وضع المعلومات يجب أن تؤخذ في الإعتبار عند تصميم موقع الصحيفة الإلكترونية، وعلى سبيل المثال يجب أن يوظف الصوت في موقع الصحيف لتقويم الموقع إلى المستخدم ومساعده في الإبحار داخله وخلق جو مريح أثناء الاستخدام. (حسني محمد نصر، ٢٠٠٣، ٢٩)

تتطوّر الصحيفة الإلكترونية على إمكانية الجمع بين القراءة من الصحيفة المطبوعة وبها إمكانيات وسائل الإعلام الرقمية مثل التحديثات المستمرة والتفاعلية والفيديو ويتحقق أن تحل محل النسخة المطبوعة على المدى الطويل. ونظراً لها فان الصحيفة الإلكترونية لديها القدرة على تلبية احتياجات القاريء، وهذا يجلب التحدى في تصميم الصحيفة الإلكترونية لتكون مجدة وصديقة المستخدم مثل الصحيفة المطبوعة، وهذا لا تكتيف مع الإهتمامات والقيود المفروضة على وسائل الإعلام الرقمية. وإذا تم تصميم واجهات المستخدم بشكل طبيعي قدر الإمكان فإنها سوف تدعم تحكم المستخدمين وذلك عن طريق القدرة على التعلم وسهولة استخدام العلم وبهذه الطريقة سوف تدعم الاستخدام دون تغيير تركيب المهام، وأن القدرة على التعلم وسهولة الاستخدام هما جواب هامة للتكنولوجيا الحديثة بذلك لا حاجة للجهد الغير ضروري. (Abowd, G. D. and Mynatt, 2000, 29)

تعتبر واجهة تفاعل المستخدم User Interface أو الصفحة الرئيسية أو الصفحة الدليلية Home page نقطة البداية الأولى لتصفح صحيفة الشبكات والتبوّل خلال صفحاتها وموضوعاتها بنظام النص الفائق. ولذلك تقوم بهمة تعريف القارئ وتوجيهه إلى كل الصفحات والموضوعات الداخلية. ويتم تصميمها لتحقيق هدف التعريف بالصحيفة ومحفوتها، فتشمل رأس الصفحة الأولى في الصحف المطبوعة وأهم الأخبار أو الموضوعات ثم تنظيم عرض الإشارات الخاصة بالصفحات والموضوعات الداخلية، وفوقها الاختيارات الأخرى، وصدقائق الاستفادة على الموضوعات، مع نوافذ الوسائط المتعددة الأخرى التي يمكن استخدامها مثل الفيديو واللقاءات الصوتية، أو البرامج المصورة ومشاركات القراء بالكتابه أو الصورة أو الصوت، أو المندنات والآرشيف الخاص بها والخدمات والمساعدات وغيرها للتنمية حاجات القارئ أو المتلقى. (محمد عبدالحميد، ٢٠٠٧، ١٤٨)

الإلكترونية، والتعرف على التحديات الأساسية لتصميم الصحيفة الإلكترونية، والتعرف على مبادئ التصميم التي تدعم تجربة المستخدم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من ٣٦ فارئ (١٢ من جونيور جس بوسن، ١٢ من سوندسفالس تننخ، ١٢ من جامعة هالستاد). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن مبادئ التصميم تساهمن في تصميم تجربة المستخدم الهادفة لوسائل الإعلام الرقمية وذلك بالمساهمة في المرحلة المبكرة لبحث الحاسوب، ووجود فروق فردية في أنماط الاستخدام وفي التوقعات يؤثر على الفيأع الهدافي، لأن التصميم لأى شخص ولأى مكان هو في الواقع مشروع التحدي، لأن الافتراضات القليلة يمكن وضعها على أساس وسائل الإعلام أو السياق أو المستخدمين.

تساؤلات الدراسة:

١. هل يؤثر التقنيات المتاحة على أساليب إخراج واجهات الصحف الإلكترونية؟
٢. ما الأساليب الإخراجية المفضلة لإخراج واجهات الصحف الإلكترونية؟
٣. ما النموذج المقترن لتصميم واجهة صحيفه الإلكترونية؟
٤. ما فاعلية النموذج المقترن لتصميم واجهة الصحيفه الإلكترونية على الشباب الجامعي؟

أهمية الدراسة:

١. سهولة التواصل من خلال تلك المواقع الإلكترونية.
٢. تساهم هذه الدراسة في التغلب على بعض أساليب إخراج واجهات الصحف الإلكترونية الغير مناسبة للشباب الجامعي وبالتالي الحصول على أساليب إخراجية لواجهات صحف الإلكترونية مناسبة للشباب الجامعي.
٣. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات أخرى في إخراج الصحف الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لصحف الإلكترونية.
٢. التعرف على أنواع الخطوط والرسوم والأشكال والعنوانين والأصوات والصور المستخدمة في إخراج واجهات تلك الصحف.
٣. تصميم نموذج مقترن لواجهة صحيفه الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة:

الصحيفة الإلكترونية: صحيفة تقوم على استخدام أداة الانترنت وإنشاء موقع لها بخصائص معينة على شبكة المعلومات الدولية، وتجمع بين المطبوع الورقي واستخدام الأقراص المدمجة DVD أو CD لتقديم محتواها عبر الأداتين بحيث تتبع لمستخدميها اختيار المولد والموضوعات الصحفية التي يرغبون فيها وتلبى اهتمامهم وتقى باحتياجاتهم. (شام جعفر، ٢٠٠٤، ٢٢٧)

التعريف الإجرائي للصحف الإلكترونية: هي صحف لا ورقية تتضمن معظم محتويات الصحف الورقية المطبوعة، ويتم نشرها على شبكة الانترنت ويستطيع القراء من خلال هذه الشبكة الدخول على هذه الصحف الإلكترونية الدلورية وتصفحها وقراءتها بالكامل والرجوع إليها في أي وقت مع توافر إمكانية استخدام النص الصوت والصورة وإمكانية الحفظ والطباعة لأى مادة من المواد التعريرية المختلفة وغيرها من المواد المتعددة الأخرى في الصحيفة الإلكترونية.

واجهة الصحيفة الإلكترونية: تسمى واجهة تفاعل المستخدم User Interface أو الصفحة الرئيسية أو الصفحة الدلليلية Home Page وتعتبر نقطه البداية الأولى لتصفح صحيفة الشبكات والتوجول خلال صفحاتها وموضوعاتها بنظام النص الفائق، وهي تقوم بمهمة تعريف القراء وتوجيهه إلى كل الصفحات والموضوعات الداخلية، ويتم تصميمها لتحقيق هدف التعريف بالصحيفة ومحتها. (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٧، ١٤٨)

التعريف الإجرائي لواجهة الصحيفة الإلكترونية: هي الصفحة الأولى والرئيسية للصحيفة والتي تحتوى على العديد من الوحدات والعناصر التبويغرافية وتتضمن قائمة تحتوى على أبواب الصحيفة ومخترفات لأخبارها، كما تحتوى على الأرشيف الذي يمكن من خلاله البحث في الأعداد السابقة للصحيفة وذلك من خلال محركات البحث، والعديد من الخدمات التفاعلية مثل البريد الإلكتروني والدردشة والتعليق والشبكات الإجتماعية واستطلاعات الرأى وروابط لموقع آخر، وذلك لجذب انتباه المستخدم للصحيفة.

منهج الدراسة:

الإلكترونية على شبكة الانترنت للتعرف على الأساليب المستخدمة في إخراج عنوانين الصحف الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن نجاح الصحيفة الإلكترونية يعتمد على الكتابة الجيدة للمحتوى الذي سيتم شره، وأن الخط بأحجامه المختلفة له تأثير واضح على عنوانين الصحف الإلكترونية، واستخدام الألوان والصور المتحركة يحقق نجاح الواقع المادي الإلكتروني.

٥. دراسة محمد نور طابع السمان (٢٠٠٧) عن "تصميم الصفحة الرئيسية في موقع الصحف العربية والعالمية على شبكة الانترنت" استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل وتقدير بنية الصحف العربية والعالمية الإلكترونية، والتعرف على تأثير التطور التقني في مجال الصحافة على مستوى بنية موقع الصحف العربية والعالمية على الانترنت، وتحديد مدى استخدام الموقع الإلكتروني لتكنولوجيا الانترنت الحديثة وهي النص الفائق والواسطط المتعددة والخدمات التفاعلية التي تتيحها إمكانيات الانترنت، والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في تصميم الموقع العربي والعالمية. واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الإعلامي والمنهج المقارن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تباين صحف الدراسة العربية والعالمية في تناولها لمبادئ التصميم في تصميم صفحتها الرئيسية، ورغم هذا التباين إلا أنه كان هناك شبه اتفاق بينها حول سبعة مبادئ أساسية هي التوازن والوحدة والحركة والتباين والمحاذاة والتناسب والإيقاع، كما أن صحف الدراسة العالمية تهتم أكثر بمبدأ الحركة مقاومة بالصحف العربية التي تهتم أكثر بمبدأ التوازن في تصميم صفحتها الرئيسية، وتتضمن واجهة الصحف الإلكترونية عناصر أساسية في تصميها، ورغم تباين النظر إلى واجهة موقع الصحيفة من جانب مصممي صحف الدراسة العربية والعالمية إلى أن ثمة عناصر أساسية تحرص الصحف على تصميماها في واجهتها وهي ترويسة الموقع، وأسلوب عرض الموضوعات، والشكل التصميمي، ولغة البرمجة.

٦. دراسة مثار فتحي محمد رزق (٢٠٠٩) عن "تصميم الموقع الإلكتروني للصحف المصرية على شبكة الانترنت" استهدفت هذه الدراسة رصد تصميم الموقع الإلكتروني للصحف المصرية، وكشف أثر التقنيات على تصميم تلك المواقع، وتوضيح طبيعة القائم بالاتصال المرئي وماهيته وأثر ذلك على التصميم، وإبراز مدى رضا الجمهور عن تلك المواقع. واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح وتم استخدامه على مستوىين المسح الوصفي، والمسح الاستدلالي. وانتهت الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية. وت تكونت عينة الدراسة من عينة الصحف المصرية (الأهرام، الوفد، المصري اليوم، اليوم السابع، الشروق)، وعينة عدية من جمهور مستخدمي الانترنت قوامها ١٠٠ مفرد موزعة بين الذكور والإثاث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن ٥٦% من إجمالي المشاركون يرى أن سرعة الوصول للمعلومات المطلوبة متوسطة، بينما يرى ٤٤% منهم أن سرعة الوصول للمعلومات كبيرة أى أن الموقع فعال، بينما يشير ٢٠% منهم إلى أن موقع الدراسة غير فعال، واحتل موقع المصري اليوم المركز الأول عندقياس رضا المستخدم عن كل متغيرات الدراسة، في حين احتل موقع اليوم السابع المركز الثاني، بليه في المركز الثالث الشروق، ثم موقع الأهرام في المركز الرابع، وأخيراً موقع الوفد في المركز الخامس.

٧. دراسة كارينا إستروم، ماريا أكيسنون، ستيج نوروكفست (٢٠١٣) عن "من المطبوع إلى الويب إلى الورقة الإلكترونية- التحدي في تصميم الصحيفة الإلكترونية" استهدفت هذه الدراسة التمييز بين الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة، والتعرف على كيفية تصميم موقع الأخبار أو موقع الصحف الإلكترونية بطريقة سهلة وبسيطة، والتعرف على كل ما هو جديد في تصميم واجهات الصحف الإلكترونية (واجهة المستخدم)، والتعرف على التقنيات الحديثة في التصميم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجاري. وتكونت عينة الدراسة من ١٤ صحيفة سويدية مهتمة بالتقنيات الإلكترونية الحديثة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الصحيفة الإلكترونية تحتوى على العديد من الإمكانيات التي توفرها للمستخدمين مثل التفاعلية- الإضافية- الإشتراكات- الخدمات المكملة... وغيرها، واستخدام الإباح في الصحيفة الإلكترونية واستخدام الوصلات الفائقة بالإضافة إلى الصوت ولفظات الفيديو.

٨. دراسة أكيسنون، ماريا، إستروم، كارينا (٢٠١٤) عن "تصميم وتقدير الصحيفة الإلكترونية" استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية تصميم الصحيفة الإلكترونية الهادئة، والتعرف على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في تصميم الصحيفة

٤) مدى اختلاف الصحف الالكترونية عن الصحف المطبوعة:
جدول (٢) يوضح مدى اختلاف الصحف الالكترونية عن الصحف المطبوعة

مستوى المعرفة دجـ١	كـ٢	مدى اختلاف الصحف الالكترونية عن الصحف المطبوعة	
		الإجمالي	%
		نعم	كـ
٠,٠٠١	٧٧,٤٤٠	٦	٦
		١٠٠	١٠٠
		جملة	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٤% من أفراد العينة يروا وجود اختلاف الصحف الالكترونية عن الصحف المطبوعة، ونسبة ٦% منهم يروا عدم وجود اختلاف الصحف الالكترونية عن الصحف المطبوعة. ويتبين وجود فروق في مدى اختلاف الصحف الالكترونية عن الصحف المطبوعة من وجهة نظرك، حيث كانت قيمة كـ٢ = ٧٧,٤٤٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يروا وجود اختلاف الصحف الالكترونية عن الصحف المطبوعة.

٥) الصحف الإلكترونية المصرية التي يفضل قراءتها:
جدول (٣) يوضح الصحف الإلكترونية المصرية التي يفضل قراءتها

الدالة دجـ١	كـ٢	الترتيب	الصحف الإلكترونية المصرية التي يفضل قراءتها	
			الإجمالي	%
٠,٠٠١	٢١,١٦٠	١	٧٣	٧٣
٠,٠٠١	١٤,٤٤٠	٥	٣١	٣١
٠,٠١	٧,٨٤٠	٣	٦٤	٦٤
٠,٠٠١	١٧,٦٤٠	٢	٧١	٧١
٠,١١٠	٢,٥٦٠	٤	٥٨	٥٨
غير دالة			المصرى اليوم	
٠,٠٠١	١٤,٤٤٠	٥	٣١	٣١
٠,٠٠١	٦٤,٠٠٠	١٥	١٠	١٠
٠,٠٠١	٧٠,٥٦٠	١٧	٨	٨
٠,٠٠١	٣٨,٤٤٠	١٠	١٩	١٩
٠,٠٠١	٧٣,٩٦٠	١٨	٧	٧
٠,٠٠١	٧٠,٥٦٠	١٧	٨	٨
٠,٠٠١	٥٧,٧٦٠	١٣	١٢	١٢
٠,٠٠١	٢٣,٠٤٠	٧	٢٦	٢٦
٠,٠٠١	٥١,٨٤٠	١١	١٤	١٤
٠,٠٠١	٥٧,٧٦٠	١٣	١٢	١٢
٠,٠٠١	٥٤,٧٦٠	١٢	١٣	١٣
٠,٠٠١	٣٦,٠٠٠	٩	٢٠	٢٠
٠,٠٠١	٣١,٣٦٠	٨	٢٢	٢٢
٠,٠٠١	٦٧,٢٤٠	١٦	٩	٩
٠,٠٠١	١٧,٦٤٠	٦	٢٩	٢٩
٠,٠٠١	٦٧,٢٤٠	١٦	٩	٩
٠,٠٠١	٦٠,٨٤٠	١٤	١١	١١
٠,٠٠١	٧٣,٩٦٠	١٨	٧	٧
٠,٠٠١	٨٤,٦٤٠	١٩	٤	٤
			آخر	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٣% من أفراد العينة يفضلون قراءة صحيفة الأهرام الالكترونية، ونسبة ٦٧% منهم يفضلون قراءة صحيفة اليوم السابع، ونسبة ٦٤% منهم يفضلوا قراءة صحيفة الجمهورية، ونسبة ٥٨% منهم يفضلوا قراءة صحيفة المصري اليوم، ونسبة ٣١% منهم يفضلوا قراءة صحيفة الأخبار. ويتبين وجود فروق في الصحف الإلكترونية المصرية التي يفضل قراءتها حيث كانت قيمة كـ٢ = دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ما عدا تفضيل قراءة صحيفة المصري اليوم الالكترونية كان التكرار الفعلى مقاير للتكرار المتوقع ومن ثم كانت قيمة كـ٢ غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١.

٦) مدى اختلاف الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية عن الصحف المطبوعة:
جدول (٤) يوضح مدى اختلاف الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية عن الصحف المطبوعة

مستوى المعرفة دجـ١	كـ٢	مدى اختلاف الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية عن الصحف المطبوعة	
		الإجمالي	%
		نعم	كـ
٠,٠٠١	٨٨,٣٦٠	٣	٣
		١٠٠	١٠٠
		جملة	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٧% من أفراد العينة يروا اختلاف الصفحة

أبانت الباحثة في هذه الدراسةمنهج التجربى، وذلك من خلال تصميم نموذج مقترن لواجهة صحيفة إلكترونية، وقياس أثر تصميم النموذج المقترن على جاهة الصحيفة الإلكترونية على الشباب الجامعى.

عينة الدراسة:

عينة الشباب الجامعى، حيث تم دراسة عينة قوامها ١٠٠ مفردة من الشباب الجامعى من الذكور والإثاث من جامعة دمياط.

آدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة استمار الاستقصاء فى الدراسة، وذلك لمعرفة آراء الشباب الجامعى في بعض تصميمات واجهات الصحف الإلكترونية للوصول إلى تصميم النموذج المقترن لواجهة صحيفة إلكترونية. وكانت إجراءات الصدق والثبات كما يلى:

١. للتأكد من صدق استمار الاستقصاء تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تصميم موقع الصحف الإلكترونية.
٢. وبالسبة للثبات فقد تم تطبيق استمار الاستقصاء على ١٠ مبحوثين من عينة الدراسة ثم إعادة تطبيق استمار عليهم مرة أخرى بعد أيام، وقد وصلت نسبة الثبات إلى ٩١% مما يشير إلى ثبات الاستمارة.

خطوات الدراسة:

أبنت الباحثة عدداً من الخطوات لتنفيذ الدراسة تتمثل في المراحل التالية:

١. المرحلة الأولى:
 إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الإطلاع على الأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وأيضاً الإطلاع على كتب في الصحافة الإلكترونية والإخراج الصحفى الإلكتروني وتصميم موقع الصحف الإلكترونية.
٢. استعراض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية والاستفادة منها في بعض جوانب الدراسة الحالية.
٣. المرحلة الثانية:
 إعداد استبيان للتعرف على آراء الطلاب في تصميم واجهة صحيفة إلكترونية تلي احتياجاتهم، وعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأى والقترات وصولاً إلى الصورة النهائية له.
٤. المرحلة الثالثة:
 تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من ١٠ طلاب من جامعة دمياط، وذلك للتأكد من مصداقته وثباته وصلاحيته للتطبيق.

٥. المرحلة الرابعة:
 جمع الاستبيانات ورصد النتائج.
 بـ. معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

نتائج الدراسة:

٧) مدى قراءة الصحف الإلكترونية:
جدول (٥) يوضح مدى قراءة الصحف الإلكترونية

مستوى المعرفة دجـ١	كـ٢	مدى قراءة الصحف الإلكترونية	
		الإجمالي	%
		دائماً	كـ
٠,٠٠١	٣٩,٩٨٠	٦٣	٦٣
		١٦	١٦
		جملة	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢١% من أفراد العينة يقرؤونا قراءة الصحف الإلكترونية دائماً، ونسبة ٦٣% منهم يقرؤونها أحياناً، ونسبة ١٦% منهم نادراً ما يقرؤونا الصحف الإلكترونية. ويتبين وجود فروق في مدى قراءة الصحف الإلكترونية، حيث كانت قيمة كـ٢ = ٣٩,٩٨٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يقرؤونا الصحف الإلكترونية.

أسماء السادة المحكمين:

- أ.سامي السعيد النجار أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة
- أ.محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بكلية الآداب- جامعة عين شمس
- د.عبدالهادي أحمد النجار استاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة المنصورة
- د.مروة محمد عوف مدرب بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط
- د.محمد سامي سالم مدرب بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط

الإلكترونية عن المطبوعة، حيث كانت قيمة $K = 0.88360$ وهي دالة عند مستوى ٠٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يروا اختلاف الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية عن الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة.

٢) أوجه الاختلاف بين الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية والصحف المطبوعة:

الرئيسية للصحف الإلكترونية التي تعرضوا لها ومنها (مصراوى، محيط، إلخ) عن الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة ومنها (الأهرام، الجمهورية، اليوم السابع)، ونسبة ٣٪ منهم يرون عدم اختلاف الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية عن المطبوعة. ويتبين وجود فروق في مدى اختلاف الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة. جدول (٥) يوضح الاختلاف بين الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية والصحف المطبوعة.

الاتجاه	المتوسط المرجح	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		الموافقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٩١	٠	٠	٨,٢	٨	٩١,٨	٨٩	لأجل، أما الصحف المطبوعة يتم قراءتها رأسياً على صفحات كبيرة.
موافق	٢,٥٦	٦,٢	٦	٣٢	٣١	٦١,٩	٦٠	نشر الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية كمبات كبيرة غير محددة في ذلك يقيود المساحة أو وقت النشر، كما أن الخدمة الأرضية التي تتيحها من الخدمات المصانعة لها من حيث كم المحتوى عن الصحف الورقية.
موافق	٢,٧٠	٥,٢	٥	١٩,٦	١٩	٧٥,٣	٧٣	الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية تتسم بالتفاعلية بينها وبين مستخدميها وذلك عن طريق (التعليقات- البريد الإلكتروني الخاص بالصحيفة- الاستطلاعات الإلكترونية- الشبكات الاجتماعية- الدرشة- المدونات)، وهذا الأمر لا يتوفّر في الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة.
موافق	٢,٥٢	٧,٢	٧	٣٤	٣٣	٥٨,٨	٥٧	الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية لا تحتاج إلى تجهيزات كبيرة وتكتفى أقل، أما الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة تحتاج إلى تجهيزات أكثر وكثافة مرتفعة فمن.
موافق	٢,٦٤	٤,١	٤	٢٧,٨	٢٧	٦٨	٦٦	الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية تتسم بأنها انسابية متحركة دالمة تتعدد بالموضوعات المنشورة عليها قائمة بصورة مسيرة المراجعة، أما الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة لا يتوفّر فيها ذلك.
موافق	٢,٧١	٤,١	٤	٢٠,٦	٢٠	٧٥,٣	٧٣	تنبيه الصحف الإلكترونية بالسرعة في نقل المعلومات والأحداث، في حين أن الصحف المطبوعة مقيدة بطبعات قليلة ومعينة قابلة للتحديث.
موافق	٢,٧٤	٢,١	٢	٢١,٦	٢١	٧٦,٣	٧٤	وجود الصحيفة الإلكترونية بصفة مسيرة، حيث يمكن المتصفح من زيارة موقع الصحيفة في أي وقت يشاء دون الرضوخ لعامل الزمن أو التوفيق، في حين أن الصحيفة المطبوعة موجودة في مواعيد محددة وتطبع نسخاً محدودة وتوزع في مساحة محددة.

الطلاب.

٣. ضرورة الاستفادة من كل إمكانيات الانترنت والوسائل المتعددة في تصميم موقع الصحف الإلكترونية، وذلك لتجنب القراء والتفاعل معهم.

الواجهة:

١. سنت عبد المحسن عبد اللطيف العقاوبي، تصميم صحيفة إلكترونية للامتد المراحل الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفلة)، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٥).

٢. حسن محمد نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٣)، ص. ٢٩.

٣. شريف درويش اللبناني، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة: الدار المصرية التجارية، ط١، ٢٠٠٥)، ص. ١٢٧.

٤. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٢)، ص. ٨٦.

٥. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٧)، ص. ٤٨.

٦. محمد نور طابع السمان، تصميم الصفحة الرئيسية في موقع الصحف العربية والعالمية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٧).

٧. مختار فتحي محمد رزق، تصميم الموقع الإلكتروني للصحف المصرية على شبكة الانترنت دراسة مقارنة في التقنيات والائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩).

8. Abowd, G.D. & Mynatt, E.D. Charting Past, Present, and future research in ubiquitous computing, (ACM Transactions on Computer-Human Interaction, Vol. 7, No. 1, 2000), p. 29.

9. Akesson, Maria, Ihlstrom, Carina, Designing and evaluating the calm electronic newspaper, (Halmstad University: P. O Box 823, S- 301 18 Halmstad, Sweden, 2014).

10. Carina Ihlstrom, Maria Akesson, Stig Nordqvist, From print to web to e-paper- The challenge of designing the e-newspaper, (Halmstad University: P. O Box 22500, S- 10422 Stockholm, 2013).

11. Donchi, L, Young people and the Internet (Australian Journal of Psychology, vol 50, no12, 2003), p. 231.)

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين على أوجه الاختلاف بين الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية والصحف المطبوعة تحتوى الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية على قائمة جانبية تغير بمثابة فهرس للأبواب ومختصرات للأخبار، أما الصحف المطبوعة يتم قراءتها رأسياً على صفحات كبيرة. تنشر الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية كمبات كبيرة غير محددة في ذلك يقيود المساحة أو وقت النشر، كما أن الخدمة الأرضية التي تتيحها من الخدمات المصانعة لها من حيث كم المحتوى عن الصحف الورقية. الصفحة الرئيسية للصحف الإلكترونية تتسم بالتفاعلية بينها وبين مستخدميها وذلك عن طريق (التعليقات- البريد الإلكتروني الخاص بالصحيفة- الاستطلاعات الإلكترونية- الشبكات الاجتماعية- الدرشة- المدونات)، وهذا الأمر لا يتوفّر في الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة. الصحف الرئيسية للصحف الإلكترونية لا تحتاج إلى تجهيزات كبيرة وتكتفى أقل، أما الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة تحتاج إلى تجهيزات أكثر وكثافة مرتفعة فمن. الصحف الرئيسية للصحف الإلكترونية تتسم بالتفاعلية بينها وبين مستخدميها وذلك عن طريق (التعليقات- البريد الإلكتروني الخاص بالصحيفة- الاستطلاعات الإلكترونية- الشبكات الاجتماعية- الدرشة- المدونات)، وهذا الأمر لا يتوفّر في الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة.

فالنهاية بصورة مسيرة المراجعة، أما الصفحة الرئيسية للصحف المطبوعة لا يتوفّر فيها ذلك.

قائمة بتصنيف الصحافة الإلكترونية بالسرعة في نقل المعلومات والأحداث، في حين أن الصحف المطبوعة مقيدة بطبعات قليلة ومعينة قابلة للتحديث.

وجود الصحيفة الإلكترونية بصفة مسيرة، حيث يمكن المتصفح من زيارة موقع الصحيفة في أي وقت يشاء دون الرضوخ لعامل الزمن أو التوفيق، في حين أن الصحيفة المطبوعة موجودة في مواعيد محددة وتطبع نسخاً محدودة وتوزع في مساحة محددة.

مستوى المعرفة	الإجمالي كا	الصحيفة الإلكترونية تلي فيها احتياجاتهم	
		%	ك
نعم	٩٥	٩٥	٩٥
لا	٥	٥	٥
جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٥٪ من أفراد العينة يوفّرون على فكرة تصميم واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية تلي فيها احتياجاتهم. واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية تلي فيها احتياجاتهم، ونسبة ٥٪ منهم لا يوفّرون على فكرة تصميم واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية تلي فيها احتياجاتهم. ويتضح وجود فروق في مدى الموافقة على فكرة تصميم واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية تلي فيها احتياجاتهم، حيث كانت قيمة $K = 0.8100$ وهي دالة عند مستوى ٠٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يوفّرون على فكرة تصميم واجهة رئيسية لصحيفة إلكترونية تلي فيها احتياجاتهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. ضرورة توعية وإرشاد الطلاب بالأساليب الإلخاجية المستخدمة في تصميم موقع الصحف الإلكترونية.
٢. العمل على إنتاج وتصميم واجهات مختلفة ومتعددة لصحف إلكترونية تلي احتياجاتهم.

13. Pisani, Francis, **Journalism and web**, (Nieman reports, Vol. 60, No. 4, winter 2006), p.p.42- 44.

12. Kaylene Dial Nelsen, Study of front page online Newspaper design preferences among college students, (**Master Abstract International**, Vol. 36, No. 4, 1997), p.869.

النموذج المقترن لواجهة صحيفة الكترونية